دعنا نتمعن بما أنت فاعله . . .

وارصد اليوم الذي تضمر فيه لا مبالاته ، تمعن . . .

وبإمكان أودن استخدام « انغام افتتاحية » مباشرة اخرى وباتقان مدهش ؛ فالمقدمة الاستطرادية المحددة (« بين الالتفاتة والأخرى » ، « أن تسأل السؤال الصعب أمر هين » ، « الحب من خلال الطموح ») ، او السرد الروائي الذي ينقل القارىء الى صميم الموقف (« السيطرة على جميع الممرات كان ، ان شاهد ، المفتاح » ، « لقد قمنا بجميع التحضيرات الممكنة » ، لقد كان عيد الفصح عندما تجولت في الحدائق العامة ») او الغنائية (« هذا الحسن القمري » ، « شجى الاوتار ، الطبل الرجوج ») . ولقد منحه هذا الاتقان لامكانيات الصوت الناطق جمهوراً صاغياً ؛ فمن المستحيل ان لا تصغي لما يقوله ، لذلك يتبنى القارىء العالم الخاص برغبة ، حيث أنه جُرّ الى اللعبة من خلال تأثير النداء المباشر في الافتتاحية .

إن غالبية وسائل التقانة التي تجعل هذه القصائد مثيرة ، قد تمت الاستعانة بها ، كما هو واضح ، من مصادر متنوعة . فأودن يستخدم قافية اون Owen المزدوجة ونصف المقفاة ، بنهاية هادئة ومغلقة ،غالباً ما تحدثها هذه القافية ، « منذ ان